



شبكة المعلومات الجامعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET



شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of
15-25- c and relative humidity 20-40%



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

بعض الوثائق الأصلية تالفة



بالرسالة صفحات لم ترد بالاصل

تفصيل

جامعة القاهرة

معهد البحوث والدراسات الأفريقية

قسم التاريخ

التعليم والعنصرية فى جنوب أفريقيا

فى الفترة من ١٩٤٨ - ١٩٧٦

بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير فى الدراسات الأفريقية

من قسم التاريخ

(تاريخ حديث ومعاصر)

إعداد الطالب

أحمد عبد الدايم محمد حسين

إشراف

الأستاذ الدكتور / السيد على أحمد فليفل

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر

رئيس قسم التاريخ بالمعهد

عميد معهد البحوث والدراسات الأفريقية

٢٠٠٠

ج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾

إهداء

إلى والدَيَّ ... وفاءً

وعرفاتاً بصنيعيهما الجميل

وأبقاهما الله لى زخراً يمدانى

العزم والقوة ، ويغرسان فى حب طلب العلم والتعلم

المحتويات

(أ- ح)	مقدمة .
(٦١-١)	الفصل التمهيدي : التعليم والعنصرية قبل عام ١٩٤٨ :
(١٧-١)	أولاً - مجتمع جنوب أفريقيا .
(٢٨-١٧)	ثانياً - السياسة العنصرية قبل عام ١٩٤٨ .
(٦١-٢٨)	ثالثاً - التعليم قبل عام ١٩٤٨ .
(١٣٩ - ٦٢)	الفصل الأول : السياسة التعليمية العنصرية (١٩٧٦-١٩٤٨) :
(٦٤-٦٣)	أولاً : الرؤى السياسية لقضية التعليم :
(٧٦-٦٥)	أ - اللجان التعليمية .
(٨٢-٧٦)	ب - التعليم القومي المسيحي .
(٨٧-٨٢)	ج - رابطة الاخوان الأفريكانرز .
(٩٠-٨٧)	د - البحوث الأخرى .
	ثانيا : سياسة حكومات جنوب أفريقيا التعليمية (١٩٧٦-١٩٤٨) :
(١٠٩-٩٠)	أ - مرحلة التأسيس (فترة مالان) ١٩٥٤-١٩٤٨ .
(١١٥-١٠٩)	ب - حكومة ستريجدوم ١٩٥٨-١٩٥٤ .
(١٢٢-١١٥)	ج - حكومة فيرورد ١٩٦٦-١٩٥٨ .
(١٢٦-١٢٢)	د - حكومة فورستر ١٩٧٨-١٩٦٦ .
	ثالثاً : التعليم وملاح العنصرية في المجال القانوني :
(١٣٦-١٢٦)	أ - قانون تعليم البانتو ١٩٥٣ .
(١٣٧-١٣٦)	ب - قانون تعليم الملونين ١٩٦٣ .
(١٣٩-١٣٧)	ج - قانون تعليم الهنود ١٩٦٥ .
(٢٣٥ - ١٤٠)	الفصل الثاني : التعليم في المرحلة قبل الجامعية (١٩٧٦-١٩٤٨) :
	أولاً : النظام التعليمي :
(١٤٤-١٤١)	أ - ماهية النظام .
(١٥٠-١٤٤)	ب - إدارة التعليم في جنوب أفريقيا .

- ج - المراحل التعليمية . (١٥٨-١٥٠)
- د - اليوم الدراسي وسن القبول والإلزام . (١٦٣-١٥٨)
- هـ - التعليم، الوسائل التعليمية ، واللجان والمجالس المدرسية (١٧٦-١٦٤)
- ثانياً : المناهج الدراسية .
- أ - خطة المناهج والهدف منها . (١٨٠-١٧٧)
- ب - محتويات المناهج . (١٨٤-١٨٠)
- ج - أهم المواد التي تعرضت للتشويه العنصرى . (١٩٦-١٨٤)
- ثالثاً : الطلاب :
- أ - أعداد الطلاب فى المراحل الدراسية . (٢٠٤-١٩٦)
- ب - التعليم ومشكلات الطلاب . (٢٠٨-٢٠٤)
- رابعاً : المعلمون . (٢٢٠-٢٠٨)
- خامساً : تمويل التعليم . (٢٣٥-٢٢٠)
- الفصل الثالث : التعليم والعنصرية فى المرحلة الجامعية (١٩٤٨-١٩٧٦) : (٣٤٢-٢٣٦)
- أولاً : قانون التوسع فى التعليم الجامعى . (٢٥١-٢٣٧)
- ثانياً : المؤسسات الجامعية فى جنوب أفريقيا . (٢٦٦-٢٥١)
- أ - جامعة جنوب أفريقيا " الجامعة الأم " . (٢٥٣-٢٥٢)
- ب - الجامعات الناطقة بالأفريكانيه . (٢٥٦-٢٥٤)
- ج - الجامعات الناطقة بالإنجليزية . (٢٦٠-٢٥٦)
- د - الجامعات غير البيضاء . (٢٦٦-٢٦٠)
- ثالثاً : نظم التعليم الجامعى :- (٣١٧-٢٦٦)
- أ - إدارة المؤسسات الجامعية . (٢٨٠-٢٦٦)
- ب - التخصصات العلمية والطلاب . (٣٠٦-٢٨٠)
- ١ - أعداد الطلاب وتخصصاتهم .
- ٢ - حالة الطلاب داخل المؤسسات الجامعية .
- ج - هيئة التدريس الجامعية . (٣١٥-٣٠٧)
- د - تمويل المؤسسات الجامعية . (٣١٧ - ٣١٥)
- رابعاً : أثر التعليم العنصرى على الحياة فى جنوب أفريقيا :
- أ - فى المجال الاجتماعى . (٣٤٢ - ٣١٧)
- ب - فى المجال السياسى . (٣٢٤-٣١٧)
- (٣٢٨-٣٢٤)

(٣٣٣-٣٢٨)

ج - فى المجال الاقتصادى .

(٣٣٨-٣٣٣)

د - فى المجال الثقافى .

(٣٤٢-٣٣٨)

هـ - فى مجال الصحة .

(٤١٨-٣٤٣)

الفصل الرابع : البحث العلمى وتكريس العنصرية فى المجال التقتى :

أولاً : البحث العلمى :

(٣٥٢-٣٤٤)

أ - حالة البحث العلمى فى جنوب أفريقيا .

ب - المؤسسات العلمية للبحث العلمى :

(٣٥٥-٣٥٢)

١ - مجلس البحوث العلمية والصناعية CSIR .

(٣٦١-٣٥٦)

٢ - الدعم الخارجى فى مجال البحوث العلمية .

(٣٦٨-٣٦١)

٣ - الحكومة والمؤسسات العلمية .

(٣٨٧-٣٦٩)

ج - آثار التفرقة العنصرية فى مجال البحوث العلمية .

ثانياً : تكريس العنصرية فى المجال التقتى :

(٤٠١-٣٨٧)

أ - تكريس العنصرية فى التعليم الفنى .

(٤١٨-٤٠١)

ب - القوانين العنصرية التى تكرر العنصرية التقنية .

(٥٣٥-٤١٩)

الفصل الخامس : مقاومة السياسة التعليمية العنصرية على المستويين الداخلى والخارجى:

أولاً : على المستوى الداخلى :

(٤٢٦-٤٢٠)

أ - الحركة الوطنية .

(٤٥٦-٤٢٧)

ب - مقاومة السياسة التعليمية العنصرية فى عقد الخمسينيات .

(٤٦١-٤٥٦)

ج - مقاومة السياسة التعليمية العنصرية فى عقد الستينيات .

(٤٨٢-٤٦١)

د - الوعى الأسود والاتحادات والمنظمات الطلابية .

(٥١٩-٤٨٢)

هـ - ثورة سوينو التعليمية.

ثانياً : على المستوى الخارجى

(٥٣٣-٥٢٠)

أ - دور الأمم المتحدة فى مقاومة السياسة التعليمية العنصرية .

(٥٣٥-٥٣٣)

ب - دور منظمة الوحدة الإفريقية فى مقاومة السياسة التعليمية العنصرية .

(٥٤٥-٥٣٦)

الخاتمة .

(٥٨٢-٥٤٦)

الملاحق.

(٦٠٨-٥٨٤)

مصادر ومراجع الرسالة .

مقدمة : -

تأتى أهمية موضوع الدراسة من أهمية القضية التى يطرحها ، وخاصة فى ظل ضعف اهتمام المؤرخين بمتبع تلك القضية ، ومدى تأثيرها على الأجيال الأفريقية المتتالية فقضية التعليم بالذات تحتاج إلى وقفة من جانب المؤرخين الأفارقة ، فرغم تعدد الرسائل العلمية فى كافه المجالات التى تتناول القارة الأفريقية ، إلا أن التعليم لم ينل نصيبه فى تلك الدراسات . إذا لم تصدر دراسات عن التعليم فى معهد البحوث والدراسات الإفريقية إلا رسالة ماجستير عن التعليم فى غانا ، ورسالة دكتوراه عن التعليم فى أوغنده ، وإن كانت الرسالة الأخيرة تركز على الجانب الثقافي كالعادات والتقاليد وخلافه وهذا يشكل خطورة كبيرة فى تفسير معظم الأحداث التاريخية ، حيث أن التعليم هو لب وجوهر التاريخ الاجتماعي ، الأمر الذى يساعدنا فى تفسير معظم الأحداث السياسية الاقتصادية والثقافية ، فلا بد من التركيز على قضية التعليم ، والتى تكاد تكون السبب الرئيسي فى تخلف القارة الأفريقية ، حيث كانت للدول الكبرى مخططات فى صياغة عقول البشر حسب الرؤى الاستعمارية ، والتى كان من نتائجها الملموسة حالياً انخفاض معدلات التنمية بصورة كبيرة ومهينة على مستوى القارة .

وتأتى أهمية الموضوع أيضاً من أهمية ووزن وثقل الدولة التى يتناولها ، فجنوب أفريقيا هى دولة كبيرة من الناحية السياسية والاقتصادية ، لكنها لا تبدو كذلك من الناحية الاجتماعية فالناظر إلى جنوب أفريقيا من الناحية الاجتماعية يراها دولة مفككة ومتهترئة ، ولذا فإن انعكاس تلك الناحية على أوضاعها السياسية الاقتصادية ، قد يؤثر سلباً على مستقبل جنوب أفريقيا وهذا ما سوف تؤكد هذه الرسالة ورغم ذلك تبدو جنوب إفريقيا قوة كبيرة على القارة الأفريقية من الناحية السياسية والاقتصادية ، حيث أعطتها تلك المؤهلات فرصة للعب دور بارز ومهم على المسرح الأفريقي ، بقبول إفريقي ملحوظ ، ومباركة من قبل الدول الكبرى ، فهى تتدخل فى إدارة الصراع وطرح الحلول لكافة المشاكل السياسية ، جعل البعض يرى فى هذا نوعاً من تهيمش الدور المصرى فى القارة الأفريقية ، وأثر سلباً أيضاً فى إبراز الحاجز الوهمى الذى رسمه الاستعمار ما بين أفريقيا شمال الصحراء وأفريقيا جنوب الصحراء .

وتأتى أهمية الموضوع كذلك من أهمية النموذج الذى تطرحه الرسالة ، فهى تناقش ذلك النموذج من التعليم الفئوي ، والذي كان يتم طبقاً لفلسفة معينة تحكمها قواعد الجنس واللون . وكانت جنوب أفريقيا نموذجاً متفرداً فى هذا المجال ، يخالف كافة القواعد والنظم التعليمية المتعارف عليها دولياً ، والتى من شأن أى دولة أن تخطط لسياسة تعليمية واحدة تجاه شعبها ولكن جنوب إفريقيا تضع نظاماً تعليمياً لكل جنس من الأجناس الموجودة داخل الدولة . ودراسة